

**الثقافة الرقمية ودورها باستراتيجيات الحضور
الذاتي لدى تدريسي اقسام التربية البدنية وعلوم
الرياضة في جامعة الموصل**

امنة طلال جميل الطائي

ا.د. ناظم شاكر يوسف الوتار

الثقافة الرقمية ودورها باستراتيجيات الحضور الذاتي لدى تدريسي اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

امنة طلال جميل الطائي

ا.د. ناظم شاكر يوسف الوتار

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية الى ما يأتي:

1_بناء مقياس الثقافة الرقمية لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

2_التعرف على الثقافة الرقمية والحضور الذاتي لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3_التعرف على العلاقة ونسبة المساهمة بين الثقافة الرقمية والحضور الذاتي بين اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و الارتباطي لملاءمته البحث الحالي، و تكونت عينة البحث من (169) تدريسي موزعين على كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل ، لتحقيق اهداف ومتطلبات الدراسة الحالية ولتعرف على العلاقة ونسبة المساهمة بين الثقافة الرقمية والحضور الذاتي لدى اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل فقد تطلب من الباحثة بناء مقياس الثقافة الرقمية والتحقق من صدقه وثباته واستخدام مقياس استراتيجيات الحضور الذاتي والمعد من قبل (لقمان ، 2016)، وفي معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام النسبة المئوية، ، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، اختبار (T) ، لعينتين مستقلتين، معامل الارتباط

البسيط (بيرسون)، معامل الانحدار ، المتوسط الفرضي، تحليل تباين . واستنتج الباحثان الى إمكانية بناء مقياس الثقافة الرقمية وتطبيق مقياس استراتيجيات الحضور الذاتي على اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

Visual digital culture and its relationship to strategies of self-attendance among teachers of the departments of physical education and sports sciences at the University of Mosul

Amina Talal Jamil Al-Taie

Nazim Shaker Youssef El Wattar

:The current study aimed at the following
 Building a digital culture scale for faculty members of the _1
 departments of physical education and sports sciences at the
 .University of Mosul
 Getting to know the visual digital culture and the self- _2
 presence of the faculty members of the physical education and
 .sports sciences departments
 To identify the relationship and the percentage of _3
 contribution between digital visual culture and self-presence
 among faculty members of the departments of physical
 .education and sports sciences

The researcher used the descriptive approach in a survey and correlational method for its relevance to the current research, and the research sample consisted of (169) teachers distributed on the faculties and departments of physical education and sports sciences at the University of Mosul, to achieve the goals and requirements of the current study and to identify the relationship and percentage of contribution between digital culture and self-presence of members The teaching staff of the

Departments of Physical Education and Sports Science at the University of Mosul asked the researcher to build a digital culture scale and verify its validity and stability and use the Self-Attendance Strategies Scale prepared by (Luqman, 2016). T-test, for two independent samples, simple correlation coefficient (Pearson), regression coefficient, hypothetical mean, analysis of variance. The researchers concluded that it is possible to build a digital culture scale and apply a scale of self-attendance strategies to the faculty members of the physical education and sports sciences departments at the University of Mosul.

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد التكنولوجيا الرقمية هي الوسيلة الموصي بها في دعم التعليم وجعله اكثر كفاءة وتسهيل ادارة الانشطة التعليمية اذ تشير العديد من الدراسات التي اجريت على الصعيد الدولي ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفر ميزة واضحة لتنمية القدرات المعرفية للطلاب عبر بيئة مواتية لبناء المعرفة وتقاسمها من خلال توفير مجموعة واسعة ومتنوعة من الوسائط والبرمجيات ووسائل الاتصال (الدليمي، 2019، 149) ، وقد ادى التطور الكبير في التكنولوجيا الرقمية الى ضرورة تطوير المناهج الدراسية لتلائم العصر الرقمي وذلك باستبدال المناهج التقليدية الى منهج جديد وهو المنهج الرقمي اذ يتطلب اعداد المنهج الرقمي الجديد تحديد اهداف المنهج من جديد وطرق تدريسه واساليب التقويم والمهارات الرقمية المطلوب اكتسابها من المتعلمين وتهيئتهم وتدريبهم عليها ويتضمن المنهج الرقمي ايضاً مجموعة من الخبرات العلمية والتربوية والتي يتم توفيرها للمتعلم عبر تقنيات الاتصالات التكنولوجية الحديثة لتحقيق عملية التعلم سيتحول دور المعلم من مالك للمعرفة الى ميسراً ومنظماً ومخططاً لعملية التعليمية مما يسهم في تحقيق الاهداف

التربوية وانشاء اجيال اكثر قدرة على الابداع (الزين، 2016، 20-21) وتظهر اهمية البحث الحالي في تعاظم دور الثقافة الرقمية في المجال التربوي وارتباطها باستراتيجيات الحضور الذاتي للمدرس وتعد استراتيجيات الحضور الذاتي هي احد اساليب تقديم الذات للأخرين بصورة مثالية تنسجم مع ما يرغبه الآخرون او يتوقعه من خلال الاعتماد اساليب مختلفة يستخدمها عضو هيئة التدريس في تقديم نفسه لطلبته وازهار سلوكه القائم على مبدأ التعامل والتشارك في المعلومة والاندماج مع الطلبة وتوكيد حضوره الشخصي واتباعه سلوكيات مختلفة لتقديم ذاته لهم من خلال التعامل اللفظي والصوري والظهور بمظهر مريح وايجابي فضلاً عن دوره في مراقبة ذاته والحصول على الرضا من خلال استخدام خبرته بالانفتاح عليهم واخفاء جميع العوامل التي تشير الى التعامل السلبي والذي يمكن ان يؤثر على سير المنهج الدراسي .

1-2 مشكلة البحث

تعد التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس المحرك الاساسي لتحقيق التحديث والتنمية ومواكبة التغيير ومتطلبات العصر (الربيعي، 2008، 227) وتواجه الجامعات العراقية بشكل عام وفي مجال علوم الرياضة بشكل خاص الكثير من التحديات ،ومن اجل تشكيل مصدر رئيسي يتيح للمجتمع الرياضي والاكاديمي فرصة الاندماج في عصر التكنولوجيا القائم على المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل الاكاديمي من ضمن استخدام استراتيجيات مختلفة في تعميم الثقافة التحول الرقمي باستخدام الثقافة الرقمية من قبل اعضاء هيئة التدريس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة من اجل التدريب على خفض حجم الفجوات الرقمية بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة بمساعدة الطلبة على استخدام المعلومات الرقمية بشكل فاعل نظراً للقصور الحاصل في توفير مستلزمات التكنولوجيا التي تعنى في

تمكين اعضاء هيئة التدريس من ممارسة عملهم من خلال استخدام استراتيجيات الحضور الذاتي امام طلبتهم عبر الثقافة الرقمية للحصول على القبول الاجتماعي والنفسي والسلوكي من اجل نشر الوعي والفكر الرقمي واستخدامه والاستفادة منه في تقديم الخدمات لطلبة فضلاً عن تطوير طرق التدريس والمحتوى التعليمي من خلال استخدام استراتيجيات الحضور الذاتي والتعامل مع طلبتهم باعتماد ما يسمى بديمقراطية التعليم وان يكون لطالب مساحة في اختيار مما ينسجم مع ميوله وقدرته ومن هنا كان لابد من طرح مجموعة من الاسئلة حول ماهي العلاقة بين الثقافة الرقمية البصرية واستراتيجيات الحضور الذاتي لأعضاء هيئة التدريس ؟ وماهي افضل الاساليب التي يمكن ان تسهم في تنمية الثقافة الرقمية لدى اعضاء هيئة التدريس ؟ والتي يمكن الاستفادة منها لأداء المهام التدريسية بشكل كامل؟.

1-3 أهداف البحث

هدف البحث إلى ما يأتي:

- 1_بناء مقياس الثقافة الرقمية لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .
- 2_التعرف على الثقافة الرقمية والحضور الذاتي لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 3_التعرف على العلاقة ونسبة المساهمة بين الثقافة الرقمية والحضور الذاتي بين اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة .

1-4 مجالات البحث

- 1-4-1 المجال البشري: أعضاء الهيئات التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

1-4-2 المجال الزمني: 2022/4/12 لغاية 2022/5/9

1-4-3 المجال المكاني: جامعة الموصل

1-5 تحديد المصطلحات

1-5-1 الثقافة الرقمية

الثقافة الرقمية

عرفها (ناصر، 2017)

هي مجمل المنجزات العلمية المجسدة في تطبيقات عملية للتغير من النظام التقليدي إلى الرقمي، وتشتمل على : أجهزة الحاسبات وشبكة الإنترنت، والهاتف المحمول والهواتف الأرضية، والفضائيات والتلفاز التفاعلي، الاجهزة المنزلية الرقمية وأنظمة إدارة المبنى، وغيرها من ، التقنيات الأخرى (سعيد ناصر، ٢٠١٧، ٢٨٣)

وعرفها الباحثان اجرائياً :

بأنها الدرجة التي يحصل عليها على مقياس الثقافة الرقمية والتي قامت الباحثة ببنائه لتبلغ الدرجة العليا للمقياس (160) والدرجة الدنيا (32) والذي من خلاله يتم تحديد مستوى الثقافة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس .

1_5_2 الحضور الذاتي

عرفه (عبد الرحمن، 2004)

بأنه محاولة الأفراد خلق انطباع مرغوب عنهم لدى الآخرين سواء كان هذا الانطباع صحيحاً أو غير صحيح . (عبد الرحمن ، ٢٠٠٤ ، ١٤٢)
وعرفه الباحثان اجرائياً :

هي الدرجة التي يحصل عليها على مقياس الحضور الذاتي والمعد من قبل (لقمان، 2016،) لتبلغ الدرجة العليا (310) والدرجة الدنيا (62) والذي من خلاله يتم تحديد مستوى الحضور الذاتي لدى اعضاء هيئة التدريس

3-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي و الارتباطي لملاءمته البحث الحالي.

3-2 مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع وعينة البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والبالغ عددهم (169) تدريسياً وبواقع (129) تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، و(32) تدريسي في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية، و(8) تدريسيين في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية للبنات ،وقد بلغت عينة البناء (100) تدريسي يمثلون نسبة (59,17) من مجتمع البحث ،في حين بلغت عينة التطبيق (40) تدريسي يمثلون (23,66) من مجتمع البحث ، اما عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغت (10) تدريسي يمثلون نسبة (5,39) من مجتمع البحث ، اما عينة الثبات فقد بلغت (19) تدريسي يمثلون نسبة(11,24)

والجدول (1) يوضح من خلال ذلك

مجتمع البحث وعينته والعينة الاستطلاعية وعينتي البناء والتطبيق ونسبهم المئوية

ت	مجتمع البحث	عينة البحث		عينة الثبات	عينة التطبيق
		عينة التحليل الاحصائي	التجربة الاستطلاعية		
العدد	169	100	10	19	40
النسبة المئوية	%100	%59,17	%5,39	%11,24	%23,66

3-3 ادوات البحث

استخدمت الباحثة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، اذ تطلبت الدراسة الحالية ما يأتي:

- بناء مقياس الثقافة الرقمية

- استخدام مقياس استراتيجيات الحضور الذاتي المعد من قبل (لقمان ،2016).

ولغرض التوصل الى اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الثقافة الرقمية وكما يأتي:

3_3_1 خطوات بناء مقياس الثقافة الرقمية

يشير (Allen & Yen 1979) الى ان عملية البناء تمر بعدة مراحل رئيسية هي:

- صياغة فقرات المقياس .
- تطبيق الفقرات على العينة الممثلة مجتمع البحث .
- اجراء تحليل لفقرات المقياس . (Allen & Yen، 1979، 119_118)

(Yen

بعد اطلاع الباحثة على المراجع والدراسات النظرية لموضوع الثقافة الرقمية والدراسات السابقة للمقياس التي تناولت هذا الموضوع منها دراسة(سهيل واخرون،2014) و(الحربي واخرون،2018) وبعدما قامت الباحثة بتحليل هذه المصادر العلمية التي تناولت هذا المتغير، وتم تحديد مجموعة من الفقرات، اذ يشير (الحكيم، 2004) الى ان " صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة اساسية على مدى امكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذا معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من اجله الاختبار ". (الحكيم، 2004، 23).

3_4_3 اعداد الصيغة الاولى للمقياس

تطلب اعداد المقياس عدة اجراءات ، اذ تم تحديد فقرات المقياس بما يتلاءم مع بيئة البحث ووضع التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة عنها بالطريقة الصحيحة .

3_3_4 تحديد اسلوب صياغة الفقرات والاجابة عنها

من خلال الاعتماد على الاسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول اساليب بناء مقاييس ومن خلال مراجعة وتحليل المصادر المذكورة انفاً والتي تناولت متغير الثقافة الرقمية تم تحديد وصياغة (41) . واعتمدت الباحثة في صياغة الفقرات على اسلوب الاجابة عن احد البدائل الخمسة وهي شبيها بأسلوب الاختيار من متعدد ، " اذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد اجابته باختيار بديل من بدائل عدة لها اوزان مختلفة " (العجيلي واخرون ، 1990، 377)

وقد تم مراعاة جوانب أساسية في صياغة الفقرات منها:

- 1- أن لا تكون طويلة تؤدي إلى الملل.
 - 2- أن لا تكون الفقرة كاشفة عن نفسها.
 - 3- أن تكون العبارة بصفة المتكلم .
 - 4- أن تكون قابلة لقياس متغير واحد.
 - 5- ان تكون العبارة قابلة لتفسير واحد.
 - 6- ان تكون العبارة مفهومة المعنى والهدف.
- (كاظم، 1990، 97) (أبو علام وشرف، 1989، 34) (الطويل، 2009، 52).

3-3-5 المعاملات العلمية للمقياس

3-3-5-1 الصدق:

3-3-5-1-1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

"من شروط بناء المقاييس ان تكون فقراتها مفهومة وواضحة وتعليمات الاجابة عنها واضحة للذين اعد لهم المقياس "

بعد إعداد فقرات مقياس الثقافة الرقمية والبالغ عددها (41) فقرة وصياغتها بصورتها الأولية ملحق (1) ، تم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين في مجال العلوم الرياضية والتربوية والنفسية ملحق (2) ليبيدي كل منهم رأيه حول مدى صدق المقياس للغرض الذي وضع من أجلها اذ تم الاعتماد على نسبة اتفاق لكل فقرة (75-100%) لغرض ابقائها في المقياس اذ يشير بلوم الى انه " يمكن الاعتماد على موافقة اراء الخبراء بنسبة 75% فاكثر في مثل هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون، 1983، 126) وبموجب هذا الاجراء الاحصائي تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة 75% فاكثر والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

اراء الخبراء في صلاحية فقرات المقياس ونسبه المئوية

ارقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	الغير موافقون	نسبة الاتفاق
41-1	9	9	0	100%

3-3-1-2 التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

3-3-1-2-1 صدق البناء :

قامت الباحثة بإيجاد صدق البناء وذلك بالاعتماد على أسلوبين، الأول بإيجاد صدق الفقرات عن طريق حساب قوة التمييز للفقرات، إذ يتم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ يؤكد (دوران، 1985) على أنه "من مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته لتمييز الفقرات التي تحصل على درجات عالية من التي تحصل على درجات منخفضة في المقياس نفسه" (دوران، 1985، 125)، والأسلوب الثاني عن طريق إيجاد قوة الارتباط بين الفقرات لقياس السمة التي تسمى بالاتساق الداخلي أو ما يسمى

بصدق الفقرات، إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء (عودة، 1999، 386-388)، وفي أدناه وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في التحقق من صدق بناء المقياس،

3-3-5-1-2-1 اسلوب المجموعتين المتطرفتين

يفيد معامل التمييز في توضيح الفروق بين الأفراد في إيجاد صدق الاختبار الداخلي والخارجي (الأمام وآخران، 1990، 114)، تم إيجاد المجموع الكلي لكل استمارة ولجميع استمارات عينة البناء البالغة (100) استمارة للمقياس وترتيب الاستثمارات على أساس المجموع الكلي تنازلياً، ويشير كل من (Mendoza، 1990، Beuchert & إلى "أن نتائج معامل تمييز الفقرة المحسوب على نسبة مئوية (27%) لا تختلف عن تلك المحسوبة على نسبة (30%) أو (50%) عندما يكون عدد المفحوصين بواقع (100) أو أكثر (109-108، 1990، Beuchert&Mendoza)، وبما أن عينة البناء بلغت (100)، لذلك قامت الباحثة باختبار (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا بعد الترتيب التنازلي للاستمارات، وتم استخراج قيمة (ت) بين المجموعتين العليا والدنيا.

3-3-5-1-2-1 الاتساق الداخلي:

يقدم لنا هذا الأسلوب مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة الغرض الذي وضعت من أجله فضلاً عن قدرته على إظهار الترابط بين فقرات المقياس (كاظم، 1990، 101) إذ تم حساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (أبو زينة وآخرون، 1984، 216)، وذلك لمعرفة ما إذا كان الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس معنوي أم غير معنوي وبهذا تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي لـ (100) استمارة ولـ (32) فقرة للمقياس.

3-3-5-2 الثبات :

ان الثبات يعد من المؤشرات الضرورية كونه يعني " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف الي قياسها" (علام، 131، 2000)

تم اجراء معامل الثبات لمقياس الثقافة الرقمية لدى اعضاء الهيئة التدريسية لاقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل ومن خلال ايجاد معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار اذ تم توزيع المقياس على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (19) تدريسي وبعد مرور (14) يوم تم اعادة الاختبار وقد وجد ان معامل الارتباط بين الاختبارين قد بلغ (0,86) وعند الرجوع الى جداول معامل الارتباط عند درجة حرية (17) ومستوى دلالة (0,05) تبين ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

3-3-6 التجربة الاستطلاعية للمقياس :

يشير (باهي وآخرون، 2002) إلى ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة مجتمع البحث، للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة ما قد يتعرض له المقياس البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء (باهي وآخرون، 2002، 199)، وبغية التوصل إلى أسئلة واستفسارات متوقعة أو محتملة من قبل المفحوصين وقبل تطبيقه على العينة الأساسية فقد تم التطبيق المقياس على عينة عشوائية وعددها (10) تدريسين من اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل من عينة البحث، وذلك بتوزيع المقياس عليهم بتاريخ 2022/4/12 .

(باهي وآخرون، 2002، 199)

وكان الغرض الرئيسي من هذه التجربة ما يأتي :

- التأكد من وضوح الفقرات ومدى فهمها بالنسبة للمستجوب.

- الوقوف على الزمن المستغرق للإجابة قدر المستطاع ، اذ متوسط زمن الاجابة من (10-14) دقيقة.
- ضمان سلامة وخلو المقياسين من الكلمات الصعبة أو الغير مفهومة.
- الاجابة عن الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت.
- التأكد من وضع تعليمات المقياس ومدى تجاوب المستجوبين.

3-3-6 وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد الاجراءات السابقة التي قامت بها الباحثة والتحقق من الخصائص العلمية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الاحصائي أصبح مقياس الثقافة الرقمية البصرية لتدريسي اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل بصيغته النهائية، حيث تكون المقياس من (32) فقرة ، اذ تكون أقل درجة للمقياس (32) درجة، وأعلى درجة له (160)، وقد حددت أمام كل فقرة خمسة بدائل (موافق، موافق بشدة ، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتحمل الأوزان الآتية وعلى التوالي (1، 2، 3، 4، 5) وبمتوسط فرضي (96) ويدل ذلك الى انه كلما ارتفعت درجة المجيب على المقياس فانه يدل الى وجود مستوى مرتفع من الثقافة الرقمية لدى اعضاء الهيئة التدريسية وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة ملحق (3).

3-3-7 مقياس استراتيجيات الحضور الذاتي:

لتحقيق اهداف ومتطلبات الدراسة الحالية وللتعرف على استراتيجيات الحضور الذاتي لدى اعضاء الهيئة التدريسية لا قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل فقد تطلب من الباحثة استخدام مقياس استراتيجيات الحضور الذاتي والمعد من قبل (لقمان ، 2016) ويتألف المقياس من (62) فقرة وقد اعتمدت الباحثة على هذا المقياس للأسباب الآتية:

- اتفاق اراء الخبراء حول امكانية اعتماد هذه الاداة في قياس استراتيجيات الحضور الذاتي لدى اعضاء هيئة التدريس لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.
- يتميز المقياس بالشمول اذ يتضمن فقرات ممثلة لاستراتيجيات الحضور الذاتي.
- ملائمة بدائل المقياس لعينة الدراسة وبما يتناسب مع الاهداف الموضوعية.

3-3-7-1 وصف المقياس وتصحيحه:

تضمن مقياس استراتيجيات الحضور الذاتي (62) فقرة وتوزعت على اسلوبين الاسلوب الدفاعي الذي يتكون من (5) بنود والاسلوب التوكيدي الذي يتكون من (7) بنود حيث تكون المقياس من خمسة بدائل وهي : (يحدث كثيرا جدا ، يحدث كثيرا ، يحدث احيانا ، يحدث قليلا ، يحدث قليلا جداً) على وفق الاوزان الاتية على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) اذ تكون اقل درجة ممكن الحصول عليها في المقياس (62) واقصى درجة ممكن الحصول عليها (310) وبمتوسط فرضي (114).

3-3-7-2 الصدق:

يعد الصدق اهم الوسائل في الحكم على صلاحية المقياس والذي يتوقف على عاملين هما :

- 1- الهدف من الاختبار.
- 2- الجماعة او الفئة التي يطبق عليها الاختبار . (الظاهر واخرون، 132، 1999).

3-3-7-2-1 الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري حيث يعتبر هذا النوع من الصدق هو ملائمة المقياس لما وضع من اجله، اذ تم عرض المقياس على عدد من

السادة الخبراء ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (2) ضمن اختصاص علم النفس الرياضي لغرض الحكم عليه وعلى مدى صلاحية فقراته ولتحقيق الصدق الظاهري للاختبارات وهو نوع من انواع صدق المحتوى "اذ ان تقديرات الخبراء من ذوي الخبرة العلمية والتطبيقية التي يحصل عليها في ظل الظروف التجريبية تم ضبطها بدقة بحيث تقلل من اثر العوامل الذاتية وتعد من الاهمية لتحديد صدق المحتوى او المضمون لبعض الاختبارات " (حسنين ، 1995 ، 186). وفي ضوء اراء الخبراء والمختصين ملحق (5) تم قبول الفقرات بدون اجراء اي تعديل او حذف وبنسبة اتفاق 100%.

3-3-2-2 ثبات المقياس :

يعد الثبات احد المؤشرات المهمة كونه يعني " مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف الى قياسها"
(علام ، 2000 ، 131)

تم اجراء معامل الثبات لمقياس استراتيجيات الحضور الذاتي لدى اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل ومن خلال ايجاد معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار اذ تم توزيع المقياس على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (19) تدريسي وبعد مرور (14) يوم تم اعادة الاختبار وقد وجد ان معامل الارتباط بين الاختبارين قد بلغ (0,79) وعند الرجوع الى جداول معامل الارتباط عند درجة حرية (17) ومستوى دلالة (05,0) تبين ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية. وهذا ما يجعلنا اكثر اطمئناناً في استخدام هذه الاداة.

3-3-7-3 وصف المقياس بصيغته النهائية

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات أصبح مقياس الحضور الذاتي لتدريسي اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل جاهزا للتطبيق على عينة الدراسة بصيغته النهائية ملحق (5)

3-3-8 التطبيق النهائي للمقياسين

بعد انجاز الباحثة بناء مقياس الثقافة الرقمية واستخدام مقياس استراتيجيات الحضور الذاتي المعد من قبل (لقمان، 2016) لقياس الغرض الذي وضع من اجلهما تم تطبيق المقاييس بتاريخ 2022/4/19 وتوزيعه على عينة التطبيق البالغ عددها (40) تدريسي من اعضاء الهيئة التدريسية بأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الموصل اذ تم اعتماد نتائج اجابات التدريسيين والحصول على الاجابات وتقريرها للحصول على النتائج وتحقيق اهداف البحث.

3-4 الوسائل الاحصائية

من اجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة الحالية استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وهي متمثلة بالآتي:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (T) لعينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معامل الانحدار البسيط.
- المتوسط الفرضي.
- تحليل تباين (ANOVA).

4_1_ عرض النتائج

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات التي حصلت عليها الباحثة وكما يلي :

الهدف الاول :

تم تحقيق الهدف الأول والمتضمن بناء مقياس الثقافة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل من خلال الاجراءات التي قامت بها الباحثة في بناء المقياس في الفصل الثالث من البحث الحالي

الهدف الثاني :

التعرف على الثقافة الرقمية والحضور الذاتي لأعضاء هيئة التدريس لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

الجدول (3) الوسط الحسابي و الانحرافات المعياري والمتوسط الفرضي لثقافة الرقمية والحضور الذاتي لدى اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	الوصف الاحصائي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
1	الثقافة الرقمية	125,475	12,518	96
2	الحضور الذاتي	106,6	12,972	114

يتضح من الجدول (3) ارتفاع درجة الثقافة الرقمية لدى اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ،اذ كان المتوسط الفعلي (125,475) وبانحراف معياري قدره (12,518) وهو اعلى من المتوسط الفرضي المقابل لها

والبالغ (96) ، وبلغت درجة الوسط الحسابي للحضور الذاتي لدى اعضاء هيئة التدريس لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة (106,6) وبانحراف معياري قدره (12,972) وهو اقل من المتوسط الفرضي المقابل لها والبالغ (114)

الهدف الثالث:

التعرف على العلاقة ونسبة المساهمة بين الثقافة الرقمية والحضور الذاتي لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الجدول رقم (4) نتائج اختبار علاقة الثقافة الرقمية بالحضور الذاتي لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة

العينة	المتغير التابع	R معامل الارتباط	R ² معامل التحديد	F المحسوبة	B معامل الانحدار	DF درجات الحرية	Sig مستوى الدلالة
التدريسيين	الحضور الذاتي	0.982	0.964	2059.691	الثقافة الرقمية	39	0.000

يتبين من الجدول رقم (4) وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين ثقافة الرقمية والحضور الذاتي لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة وأن الحضور الذاتي يتأثر بالثقافة الرقمية لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ؛ إذ بلغ معامل الارتباط R للحضور الذاتي (0.982) عند مستوى الدلالة (0.05)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.964)، أي: أن ما قيمته (0.964) من التغير في الحضور الذاتي لأعضاء الهيئة التدريسية لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ناتج عن التغير في الثقافة الرقمية كما بلغت قيمة درجات التأثير B لثقافة الرقمية (2.335)؛ مما يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الثقافة الرقمية يؤدي إلى زيادة في الحضور الذاتي بقيمة (2.335). ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة F المحسوبة والتي بلغت (2059.691) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05).

5_1 الاستنتاجات

1_ صلاحية مقياس الثقافة الرقمية لأعضاء هيئة التدريس لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والذي قامت الباحثة ببنائه .

2_ يتميز اعضاء هيئة التدريس لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل بامتلاكهم ثقافة رقمية تأهلهم للقيام بواجباتهم التدريسية مع انخفاض في الحضور الذاتي يعود الى حداثة استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس .

3_ ترتبط الثقافة الرقمية بالحضور الذاتي لدى اعضاء هيئة التدريس لأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل وتؤثر باستراتيجيات الاداء والتدريس الرقمي .